

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (81)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن والايم اما بعد فهذا المجلس الثامن عشر في مدرسة كتاب السنة لابن أبي عاصم - [00:00:03](#)

النبي رحمه الله نعم بسم الله والحمد بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. قال المؤلف رحمه الله تعالى ولشيخنا باب ما ذكر ان الله تعالى في سمائه دون ارضه. هذا التوبيب - [00:00:33](#)

بعد بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله من ابن أبي عاصم في اثبات علو الله. فان الله في السماء في العلو. وليس في الارض حالا فيها مخالطا مازجا للمخلوقين. فهذه من اخبار الصفات ان الله جل وعلا في علوه - [00:01:03](#)

وعلو الله جل وعلا من صفات ذاته فان الله لم يزل وما زال ولا يزال عاليا على خلقه غير ماس ولا ولا مازج لخلطة. كما تقوله الحلولية من الجهمية. ومنهم - [00:01:23](#)

الاتحادية اهل الوحدة من الصوفية. كما تواترت بهذا الاحاديث والاخبار تكاثرت الايات واجمع عليه اتباع الرسل قاطبة عليهم الصلاة والسلام. ودل عليه العقل الصحيح والفطرة السوية. نعم. قال رحمه الله - [00:01:43](#)

حدثنا قال حدثنا ابان ابن يزيد العطاء قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني هلال ابن أبي ميمونة قال حدثنا قال قلت يا رسول الله انه قبل احد والجوانية او الجوانية. واني اطلعها يوما - [00:02:13](#)

اني اطلعها يوما اطلاعه يعني اراقبها. اخرج اليها اطعم ما تصنع. وهي ترعى الغنم في مكان قفر ليس فيه سكان. جهة سلع او هنا قال جهة احد. هذي الرواية الرواية اللي في صحيح مسلم - [00:02:43](#)

تم جهات انها ترعى في سلع وهو اقرب الجبال الى مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. في الجهة الشمالية الغربية. نعم فوجدت الذئب قد ذهب منها بشعة وانا من بني ادم اسف لما يأسفون - [00:03:03](#)

وش معنى اسف يا نايف؟ اغضب. ولهذا اسف اغضب وقد جاء ذلك في الغضب لله في قامات ثلاث. فباءوا بغاضوا من الله. هم. وجاء اشد الغضب وقت واشد المقت الاسف. فلما اسفونا اي اغضبونا غضبا شديدا انتقمنا منه - [00:03:23](#)

في قوم لوط الله المستعان. وانا اسف كما يأسفون يعني اغضب كما يغضب بني ادم. نعم قال فصدقتها صدقا فعظم ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم. قال قلت يا رسول الله اعتقها - [00:03:53](#)

قال ادعها الي فقال لها عين الله قالت في السماء قال ومن انا؟ قالت رسول الله قال اعتقا فانها مؤمنة. نعم. حدثنا ابو بكر وعن حدثنا ابن علي عن جاز بابي عثمان قال حدثنا يحيى بن أبي كثير مثله وفيه عن أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنه - [00:04:13](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث يسمى عند العلماء بحديث معاوية ابن الحكم السلمي وهو حديث رواه مسلم في الصحيح. يسمى عند العلماء بحديث الجارية. وهذه الجارية رقيقة لمعاوية اي يملكها وهي صغيرة في سنها. وفيه لما - [00:04:43](#)

المصنف اثبات ان الله في العلو. لما قال لها اين الله؟ قالت الله في السماء. وقد جاء الحديث من وجه اخر يبين ماذا سأل معاوية للحكم ذلك؟ فان معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله عنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة - [00:05:13](#)

فعطس في صلاته. فرفع صوته الحمد لله واصبح الصحابة في اثناء الصلاة يضربون افخاذهم ليسكتوه ويرمقونه بابصاره. فقال الا وهو كذلك واثق لأمنية. يعني يا وبلي ويلاه وهو يصلي. فما زالوا يسكتونه حتى سكت. يقول معاذ - [00:05:33](#)

رضي الله عنه فلما فرغت الصلاة استدنانني النبي صلى الله عليه وسلم فوالله ما قهراني ولا انهرني ما قهرني اي بوجهه. شاحبا فيا ولا

نهرني. وانما قال يا معاوية ان هذه - 00:06:03

لا يصلح فيها كلام الناس. انما هي للتسبيح والتلهيل وقراءة القرآن. فقلت يا رسول ان علي رقبة كانه قتل قتلا خطأ او نذر نذرا. وانه كانت لي جارية ترعى غنما لي. في سلع وفي رواية في احد. الموضع ليس بذيبال وان الذئب - 00:06:23

على احدها فرأيت ذلك فسكتها على وجهها صك يعني اعطاها كف واني اسفت اي غضبت افأعتقها يا رسول الله؟ اي بدل هذه الرقبة التي علي فقال ائتي بها. فلما جاء بها سألتها النبي وسلم اين الله؟ قالت الله في السماء. واشارت باصبعها الى العلو. فقال - 00:06:53 قال لها من انا؟ قال انت قالت انت رسول الله. فقال اعتقها فانها مؤمنة. شهد لها بالايمن لما سألتها عن الاين؟ اين الله؟ فلما سألتها عن نفسه لان الرقبة التي تعتق يجب ان تكون مؤمنة - 00:07:23

فتحليل رقبة مؤمنة. فقال اعتقها فانها مؤمنة. فهنا السؤال لتبين ايمانها ليحصل في عتقها قضاء ما عليه من هذه الرقبة. وليس الحديث كما يذهب اليه البعض الى انه اصل لامتحان الناس في عقائدهم. وكشف مستور قلوبهم لا - 00:07:43 كلا اعظم من هؤلاء المنافقين لم يمتحنهم نبينا صلى الله عليه وسلم. ولم يتعرض لكشف ما في صدورهم صح وبين ونهى عن النفاق وحذر منه ولم يمتحن الخلق. حتى جاء المعذرون عام - 00:08:13

تبوك وكانوا بضعا وثمانين فقبل علانيتهم واوكل سرائرهم الى الله. لم يمتحنهم عليه الصلاة والسلام ينبغي فهم الحديث على معناه الصحيح. لا ان يكون سببا لامتحان الناس في دينهم وعقائدهم. انما - 00:08:33 الحق بدليله اه يبطل الباطل بالادلة ويكشف. وحسب ذلك المؤمن لان الاصل عندنا اننا نعامل الناس على ما يظهر لا على ما يخفى ويبطن. فهذا لله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله حدثنا - 00:08:53

محمد بن مصطفى قال حدثنا بقية قال حدثنا الفزاري عن الاعمش عن ابيه صالح عن ابي سعيد الخدري رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجتمع مائة الليل ومائة النهار - 00:09:23 فيجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر. ثم يصعد اليه الذين باتوا فيكم هذا حديث ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان رضي الله عنه ودليله على العلو ان هؤلاء يتعاقبون - 00:09:43

فيصعد هؤلاء وينزل هؤلاء. النزول من اين؟ من عند الله. والصعود الى الله. فيسألهم كيف عبادي فيا حظ المؤمن الذي حافظ على صلاتي الفجر والعصر. تشهد له الملائكة انه يصلي لما نزلوا اليه وانه يصلي لما صعدوا منه. ومن حافظ على هاتين الصلاتين الفجر والعصر فسيحافظ - 00:10:03

على بقية الصلوات. ولهذا جاء حديث ابي ابي موسى الاشعري في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل والبردان ما هما؟ الفجر والظهر. صح؟ ها؟ الفجر والعصر. نعم - 00:10:33

قال رحمه الله باب ذكر نزول ربنا تبارك وتعالى الى الدنيا ليلة النصف من شعبان ومطلعه الى ومطلعه الى خلقه. لا يطلع الى خلقه وينزل ليلة النصف من شعبان. فهذا النزول مع احاديث النزول الاخرى من اثبات علو له. لان النزول - 00:10:53

من مكان عالي. فدل بطريق الالتزام والالتزام على اثبات العلو. نعم حدثنا عبد الله بن محمد بن اسنان قال حدثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزوري عن ابي عبد الرحمن وابي عبد الله النظر صاحب ابي هريرة انه ما سمعا ابا هريرة - 00:11:23 الله عنهم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله تبارك وتعالى حين يبقى ثلث الليل سيل الاخر كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول من يسألني فاعطيه؟ من يدعوني فاستجيب له - 00:11:53

من يستغفرني فاغفر له. نعم. حدثنا ابن كاسب وابو مروان العثماني والحسين بن اسماعيل قالوا حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن ابي سلمة والاخذ صاحب ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه اخبرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك - 00:12:13

حين يبقى من يسألني فاعطيه من يدعوني له من يستغفرني فاغفر له. نعم. حدثنا سلمة قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال حدثني ابو سنن بن عبد الرحمن واوى الاغر ابو عبد الله صاحب ابي هريرة ان ابا هريرة رضي الله عنهما - 00:12:43

ينزل الله كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر سمع الدنيا فيقول من يدعوني فاستجب له من يستغفري فاغفر له من يسألني فاعطيه. نعم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن بشير عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة وابيه عن ابي هريرة رضي -
00:13:13

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله تبارك وتعالى الى سماء الدنيا لذكر نحوه طيب اين الترجمة التي ترجم عليها المصنف النزول الى سماء الدنيا النصف من شعبان - 00:13:43
وذكر حديث ابي هريرة بهذه الروايات. ورواياته كثيرة جدا. وهو في حديث النزول متى اخر الليل. اينما ترجم عليه المصنف. هذا والله اعلم من لفت الانتباه في فقهه رحمه الله انه سيذكر الاحاديث الثابتة في نزول الله ثم يذكر ما بوب عليه بعد ذلك بقوله باب -
00:14:03

فهذا كالتمهيد. لان نزول الله الثابت ثلاثة انواع من النزول نزولان سنويا ونزول في كل ليلة فاما النزولان فهما ليليان واحد في كل ليلة والثاني فيه في السنة. والنزول الثالث عشية اي قبل غروب الشمس يوم عرفة - 00:14:33
وهذه الدالة في اثبات النزول تدل على علو الله جل وعلا. لان نزوله بذاته نزولا يليق بجلاله وعظمه يتحنن بهذا النزول الى عباده. يتلطف بهم. على ما يليق بجلاله سبحانه وتعالى - 00:15:13

لا كنزول المخلوقين كسائر صفاته لا تشبه صفات صفات خلقه. فنزول في كل ليلة في الثلث الاخير الى سماء الدنيا. ولا تقل عندنا ثلث الليل وعند غيره نصف الليل وعند غيرنا النهار. نقول نزول الله يليق - 00:15:33
لا نعرف كيفيته. كما ان الشمس تسجد تحت العرش لا نعرف كيف تسجد وهي مخلوقة فالله ينزل ولا نعرف كيف ينزل وهو خالق جل وعلا. نؤمن بما جاء عن رسول الله بذلك مصدقين مؤمنين مدعين منقادين له - 00:15:53

النزول الثاني نزول ليلي ليلة النصف من شعبان. وقد ثبتت فيها الاحاديث فيطلع الله او الى خلقه فيغفر لكل احد الا لمشرك او مشاحن كما سيأتي. والاحاديث فيها ثابتة على الصحيح. بعض اهل العلم يضعفها - 00:16:13
الصحيح انها ثابتة كما سيذكر لها المؤلف تبويبا مستقلا. وهذا النزول ليس معناه احياء هذه الليلة ليلة النصف من فاحياؤها غير مشروعنا الصحيح. وانما هو من المحدثات وان كان هذا منصوص متأخر الحنابلة رحمهم الله - 00:16:33

فاحيائك النصف امر محدث. اما اثبات النزول فثابت. وهذا النزول الاول السنوي. النزول الثاني السنوي في عشية عرفة كما جاء ذلك في السنن في حديث عائشة ينزو ربنا تبارك وتعالى عشية عرفة الى سماء الدنيا - 00:16:53
جاء في صحيح مسلم يدنو جل وعلا الى سماء الدنيا عشية عرفة. فيباهي باهل عرفة ملائكته فهذا نزول سنوي في اخر النهار. لان العشي هو اخر النهار قبل غروب الشمس - 00:17:13

وفي هذه هذه الانواع الثلاثة من النزول تحننه جل وعلا وثلث طفر وترحمه لعباده ان يتعرض لرحماته. سبحانه الله العظيم. اهل الدنيا لو قيل لهم في توزيع تلا الليل. الفلوس ولا ارزاق ولا صكوك. والاكنتاب اسهم - 00:17:33
تزاحموا عليها اي ما تزاحموا. وهذا ملك الملوك جل وعلا يتحنن. ويتلطف الى اوليائه. من يدعوني فاستجب له. من يسألني فاعطيه. من يستغفري فاغفر له. حتى يطلع الفجر. ويفرط فيه - 00:18:03

المفردون الا ما اعظم الخسران. نسأل الله العفو والعافية. وهذا يوجب للمؤمن التعرض برحمة الله وتلطفاته لعباده. وهذه ليالي الشتاء ليل طويل. يقوم في ثلث الليل الآخر لانه اذا طال الليل طال الثلث الاخير. يحسب الثلث من غروب الشمس الى طلوع الفجر -
00:18:23

قام وسأل ربه وعرض عليه حاجته واستغفره. واستدفع اولى هم والغم. وسأله لنفسه ولغيره من خيري الدنيا والاخرة. حيث وعد الله جل وعلا على ذلك بالاجابة من يدعوني فاستجب له. من يستغفري فاغفر - 00:18:53
صدق نبينا صلى الله عليه وسلم وبر. نعم يوم القيامة ليس النزول للحساب نعم مجيء ها؟ الرب سبحانه وتعالى نزول للحساب او مجيء لا ما اجي في العرصات ما اجي وجاء ربك والملك صفا صفا. يجيء جل وعلا. نعم - 00:19:23

قال رحمه الله حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا عبد الحميد ابن العشرين قال هندسنا الوزاعي قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى شطر الليل او ثلثه ينزل الله تبارك وتعالى -

[00:19:53](#)

لا سمع الدنيا فيقول من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يدعوني فاستجيب له. من ذا الذي يسترزق فارزقه من ذا الذي يستغفرني فاغفر له. اسأل الله العظيم من فضله. نعم. حدثنا - [00:20:23](#)

محمد ابن ابي بكر المقدم قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن عبيد الله ابن عمر عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ثلث الليل او شطره - [00:20:43](#)

ينزل الله تبارك وتعالى الى سماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من داع فاستجيب له؟ هل من تائب فاتقه عليك هل من مستغفر فاغفر له حتى حتى يطلع الفجر. نعم. حدثنا هبة - [00:21:03](#)

الي تكرر بالاسناد غير مرة نعم عن محمد بن يسأل مات عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبور عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الى طلوع الفجر مثل - [00:21:23](#)

فهو مروي عن ابي هريرة من وجوه كثيرة. انتشاره عن ابي هريرة والا فالرواة عنه كثيرون ابو سلمة ابن عبد الرحمن سعيد المقبري نعم حدثنا محمد بن عبدالله الخزاعي صاحب - [00:21:43](#)

صاحب الخلنج. الخلج نعم صاحب الخلاشب الرملة. الخلد نوع من انواع الخشب يشبه الساج نعم ها؟ طبعاً خليج الخليج كذا لا هو صاحب الخلج نعم قال صاحب الخلج بالرملة قال حدثنا ما لك بن الرملة وين هي؟ بالنسبة اليها الرملة - [00:22:03](#)

في فلسطين. نعم. حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه. وعن ابي اسحاق عن ابي يمين الاثر عن ابي هريرة وابي سائل رضي الله عنهما هو كرمه ابو سعيد الصحابي. اي نعم. اني قبل - [00:22:33](#)

عن ابي صالح عن ابي سعيد عن ابي سعيد نعم نعم وعن حبيب ابن ابي ثابت عن ابي اليمين الاخر عن ابي هريرة او ابي سعيد الخدري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك - [00:22:53](#)

تعالى يمهل حتى اذا ذهب شطر الليل نزل الى سماء الدنيا فيقول من يستغفرني فاغفر له؟ هل من نعم حدثنا من حاضر عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت وعن ابي اسحاق عن الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - [00:23:13](#)

صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يمهل ثم ذكر مثله. نعم. حدثنا سليمان ابن عمر ابن خالد قال حدثنا ابراهيم ابن عبد السلام المخزومي المكي عن ابن عبيد ابن علي القاسم عن نافع بن جبير عن ابي هريرة - [00:23:43](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله شطر الليل فيقول من يدعوني فاستجب في بولة من يسألني فاعطي من يستغفرني فاغفر له. فلا يزال كذلك حتى - [00:24:03](#)

ترجل الشمس هذا الحديث ان كان محفوظاً معنى شطر الليل يعني مضي اكثره فان الشطر يطلق على النصف يطلق على الاكثر. وتورد هذه الرواية رواية الصحيح ان هذا بعد مضي الثلث الاخير ان النزول عند دخول الثلث الاخير من الليل - [00:24:23](#)

وهذه الرواية ان كانت محفوظة والا فيها اه ابراهيم ابن عبد السلام المخزومي اه الشيخ شيخ شيخ المخلف وهذا فيه كلام من جهة ضبطه وقوله حتى تترجل الشمس يعني حتى يطلع الفجر - [00:24:43](#)

لان الفجر الحقيقة هو اثر نور الشمس. وان لم يكن اثر عين الشمس فان الفجر اثر نور الشمس. كما ان الشفق الاحمر بعد غياب الشمس هو اثر ايش؟ نور الشمس اذا غربت. والصلوات الخمسة آآ - [00:25:03](#)

آآ وقتها بحركة الشمس. والصيام وقته بايش؟ بحركة الشمس. ودخول الاشهر في حركة القمر وهذا يدل على ان هذه الشريعة كاملة صالحة لكل زمن ومكان. يحسبون او لا يحسبون اقم الصلاة دلوك الشمس الى غسق الليل. وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهوداً.

فطلوع الفجر هو طلوع نور الشمس - [00:25:23](#)

وان لم تطلع عينها والظهر عند زوالان الشمس الى جهات الغرب والعصر اذا صار ظل الشيء مثله. والمغرب بغياب القرص والعشاء

بغيا ب الشفق. نعم قال رحمه الله حدثنا ابن المصطفى قال حدثنا بقية قال حدثنا فزاري عن الاعمش عن ابي - [00:25:53](#)
صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار قال السماء في العلو
اذا قيل في السماء امراض به العلو. واذا اراد اريد بالسماء المبنية فالله عليها. امنت من في السماء - [00:26:23](#)
اي في العلو. فان اراد العلو ففيهما على بابها في الظرفية. الله في العلو وان يرد السماء المبنية فالله عليها. هانت من في السماء اي
على السماء المبنية. كما قال جل وعلا ولوصلبكم - [00:26:53](#)

في جذوع النخل اي على جذوع النخل. نعم. او لم يسيروا في الارض اي على الارض ها وغيرها. نعم حدثنا حجاج بن يوسف قال
حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي الزهري عن عمه محمد ابن مسلم قال - [00:27:13](#)
انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل وربنا عز وجل من اخر الليل في نادي منادي من السماء العليا الا نزل الخلاق
ويسجد اهل السماء ثم ينادي فيه مناد بذلك فلا يمر باهل سماء الا - [00:27:33](#)
سجود والذي يتلطف الى عبادته وربي فيقول هل من داع استجيب له. هل من مستغفر؟ هذه الرواية اذا ثبتت فالمنادي هنا احد
الملائكة يخبر الملائكة نزول الله جل وعلا فيمر عليهم وهم ساجدون. في نزوله سبحانه وتعالى تعظيما لله وخضوعا له. ونعم -

[00:28:03](#)

الرواية والا فيها اه الفاظ مستنكرة ورواة فيها فيها فيهم ضعف نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا الى السماء
الدنيا كل ليلة فيقول هل من سائل فاعف - [00:28:33](#)
هل من مستغفر فاغفر له؟ طيب من هو نافع ابن جبير؟ نعم هو ابن جبير بن المطعم بن عدي جبير بن المطعم بن عدي بن نوفل بن
لعبيد مناف وابوه المطعم ابن عادي الذي دخل النبي في جواره لانه من قراباته - [00:29:03](#)
الصلاة والسلام. اجتمع معه في جده عبد مناف. المطعم ابن عدي ابن نوفل فهو في طبقة ابي النبي عليه الصلاة والسلام نعم حدثنا
هبة قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان - [00:29:33](#)
عن الحسن عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينادي منادي هل من داع وهذا من رواية
عثمان ابن ابي العاص صح الحديث عن ثلاثة في سياقات المصنف ابي هريرة وهي اكثر الروايات - [00:29:53](#)
وابو سعيد الخدري وهذا رواية عثمان بن العاص والجبير بن مطعم اربعة وثبت في رواية عبد الله بن عمرو جابر رضي الله عنه وهذه
الرواية فيها عن علي بن زيد بن جدعان وهو مظاعف من جهة سوء حفظه لكن - [00:30:23](#)

حديث له شواهد السابقة. نعم. باب حدثنا يعقوب ابن حميد. قال حدثنا عبد والله بن وهب عن عمر ابن الحارث عن عبد الملك ابن
عبد الملك عن المصحف ابن ابي ذئب عن القاسم ابن محمد عن عمه - [00:30:43](#)
او عن ابيه عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله تبارك وتعالى ليلة النصف من شعبان الى
السماء الدنيا فيغفر لكل نفس الا انسان الا - [00:31:03](#)
او مشرك بالله عز وجل. هذا الحديث الذي سبق التبويب عليه وهنا مفردة بقوله هذا اثبات النزول لله ليلة النصف من شعبان. نزول
يليق بجلاله. وليلة النصف من شعبان تبدأ - [00:31:23](#)

من غروب الشمس ليلة الخامس عشر الى طلوع الفجر. فيغفر الله جل وعلا كل لكل احد الا لمشرك ويدخل بالمشرك كل الكفار
والمنافقين والملاحدة. والمشاحن ما في قلبه شحنة على اخيه المسلم بغير وجه حق. فان كان الشحنة بحق فلا. كان - [00:31:43](#)
هنا يكره ما يأتي من المعاصي. ويغضب لذلك فهذا بحق. اما الشحنة المنهي عنها فهي التي للهوى لحظ النفس. وهي من الغل وسخم
الصدر الذي امرنا بتجنبه والشيخ ناصر رحمه الله الشيخ الالباني بتخريجه لهذا الحديث رواه ثمانية من الصحابة. عن حديث النزول
ليلة النصف من شعبان - [00:32:13](#)

رواه ثمانية من الصحابة رضي الله عنهم. اه السلام عليكم. فهذا الحديث حديث صحيح وتوسع رحمه الله في تخريج طريقه وجمع آ
رواياته في السلس صحيح جزاه الله عنا وعنكم وعن المسلمين اعظم الجزاء. نعم. جزاك الله خيرا. احسن الله اليك. قال رحمه الله -

الله حدثنا محمد بن مسكين قال ابو الاسود عن ابن لهيعة عن الربيع ابن سليمان عن الضحاك ابن عبدالرحمن قال تبارك وتعالى الى سماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر لاهل الارض الا - [00:33:13](#)

نعم حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا محمد بن حرب عن الالهواسع ابن حكيم عن طبعنا هذا هو الصحيح معاصر ليس مهاجر. نعم عن ابي ثعلبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ليلة النصف من شعبان - [00:33:43](#)

سمع الله عز وجل الى خلقه فيغفر للمؤمنين ويتوب اهل البغاء واهل الحقد بحقدهم المؤمنون اي السالمون من الضغائن. ومن اهل الضغائن من كان في قلبه غل وشنآن على الصحابة - [00:34:13](#)

فانه من اهل الضغائن. ويترك اهل الحقد واهل الحقد نوعان حقد كفري. كالمشركين منافقين فان في قلوبهم غل وبغاء كفريه. وفيهم ومنهم الحقد الذي هو كبيرة من فباء للذنوب وهو بغضاء المسلم بغير وجه حق. لحظ النفس. هذا رواية ابي ثعلبة - [00:34:33](#)

دلوقتي بثعلبة وقبله ابي موسى وقبله ابو بكر. نعم. رضي الله عنه. حدثنا هشام بن خالد قال حدثنا ابوه عتبة ابن حماد قال عن الاوزاعي وابن ثوبان عن مكحول عن مالك ابن غامر عن معاذ ابن - [00:35:03](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقي الا مشرك او مشاحن. هذا رواية معاذ اذا ذكرها هنا اربعة. وذكر رحمه الله انه خرج في السلسلة الصحيحة عن رواية ثمانية من الصحابة. ولهذا صحح الحديث من هذه الروايات التي يشهد بعضها لبعض - [00:35:23](#)

نعم فيغفرها؟ فيغفر او فيغفر. فيغفر لجميع خلقه الا مشرك او مشاحن لا مشرك. لا مشرك او مشاحن. اي نعم والحديث فيه حد على امر هدد ليلة النصف. لا بس فيه فضل هذه الليلة. فيه فضلها. ولهذا لا تحيي - [00:35:53](#)

بما تخص به دون غيرها. هم. نعم. احسن الله اليكم. ما في حث على اه على الاخلاص القلب. بلى. فيه الحث على ذلك. على ان يسلم نفسه من سقمها. وصدده من سخمه - [00:36:23](#)

يدعو لآخوانه جاهد نفسه في هذا. اعظم المجاهدة فان النفس تحتاج الى جهاد حتى تسلم من الضغائن والاحقاد والاحسان والبغضاء التي سوقها تروج في اخر الزمان. فان البغضاء حائلة للدين ما تحلق الرأس وانما تحلق الدين - [00:36:43](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. الله المستعان. احسن الله اليك. الله يعفو ويتسامح يا اخوان. نعم. باب حدثنا ايوب ابن محمد الوزان قال حدثنا عبد الله ابن جعفر عن عبيد الله ابن عمر عن زيد ابن ابي انيسة عن طارق ابن عبد الرحمن قال - [00:37:03](#)

سمعت سعيد ابن جبير يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول ان الله تعالى ليملع فيه لرمضان كل ليلة حتى اذا ذهب ثلث الليل الاول هبط الى السماء ثم قال هل من سائل - [00:37:23](#)

هل من تائب يتاب عليه؟ وهذا الحديث ثبت في في مسلم من غير ذكر رمضان وانما فيه اذا ذهب ثلث الليل الاول فما معناه هل هو معارض لما سبق الجواب لا. معنى ثلث الليل الاول اي من جهة طلوع الفجر. فيكون موافقا للحديث انه ثلث الليل الاخر. كما -

تألف بذلك الادلة ولا تختلف. وتتوافق ولا تتضاد. ورواية هنا في رمضان تنبيه لهذا الشهر الذي يقوم فيه المسلمون. يحيون ليله بهذه الصلوات صلاة التراويح التي هي خصيصة في رمضان وشعار لاهل الايمان. ما قال ان التراويح بدعة الا الروافض شيعة الشيطان -

وهذا يوجب للمؤمن عظيم العناية وكبير الاهتمام. بان يتعرض لرحمات الله في في نزوله في دعاء الله وسؤاله والصلاة له. وهذا الدعاء اذا كان في الصلاة فهو الا في اخر الثلث الاخير. يكتفي من الصلاة ويبدأ بالاستغفار - [00:38:43](#)

حفي بالمؤمن وحري به في العناية بهذا الامر. وان يعطيه من اهتمامه ما يستحق ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الركوع والسجود. وهما اخص حركات الصلاة قال اذا فاما الركوع فعظموا فيه الرب. واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء. وقاموا ان

قالوا يا رسول الله اذا نكثرت قال صلى الله عليه وسلم الله اكثر. يقوم يصلي يقوم يدعو حديث آة عبادة ابن الصامت في البخاري وغيره من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك - [00:39:43](#)

وهو على كل شيء قدير. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. ان دعا استجيب له في ان قام وتوضأ وصلى غفر له. يتعرض جل وعلا لعباده فلا يليق بالمؤمن ان يهمل ذلك - [00:40:03](#)

الله جل وعلا قادر على الا ينزل. فليخبرنا انه يطلع ويتحنن بعباده وهو على فهو في علوه لكن هذا النزول حتى يعتني المؤمن بان الله يتحنن ويتلطف اليك ويترحم لك - [00:40:23](#)

الا تهمل ذلك لا تتابع هواك يلعب بك الشيطان. يضيع عنك هذه الفرص. التي فاز فيها العاملون بها المسابقون اليها من عباد الله واوليائه. نسأل الله عز وجل التوفيق وان يمن علينا وعليكم - [00:40:43](#)

القبول والرضا. وان يتوب علينا توبة من عنده لا تحوجنا الى توبة سواه. والله اعلم وصلى اللهم صلي على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. متتبعون ذات اه المجلس. هاي شيخ صالح - [00:41:03](#)

نعم. المغرب والعشاء ان شاء الله. نبينا محمد - [00:41:23](#)